

مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في
التزام طلبة المرحلة الثانوية بالنظام المدرسي
(دراسة استطلاعية لآراء الإدارة المدرسية
ومدرسي التربية الإسلامية في المرحلة
الثانوية بدولة الكويت)*

د. عادل عبدالوهاب الشرف**

د. جاسم محمد ناصر الحمدان***

* هذا البحث ممول من قبل إدارة الأبحاث - جامعة الكويت رقم (TT02/00).

** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - بكلية التربية - جامعة الكويت.

*** أستاذ مساعد - بقسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة المشكلات الطلابية التي تتمثل في الخروج على النظام المدرسي والاعتداء على زملائهم الطلبة أو ممتلكات المدرسة والعنف والشغب وغيرها من السلوكيات التي لا تتوافق مع القيم التربوية، وتطرح الدراسة السؤال التالي إلى أي مدى يهدف منهج التربية الإسلامية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي؟ وهي دراسة وصفية تحليلية خاصة بجميع المدارس الثانوية بدولة الكويت. وكانت عينة الدراسة المكونة من نظار المدارس الثانوية بنوعيتها والوكلاء والمدرسين الأوائل والمدرسين، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت من ثلاث محاور وهي:

- ١ - مساهمة منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي.
- ٢ - المشكلات الطلابية والنظام المدرسي.
- ٣ - أساليب اكتساب الطلبة للقيم التي تسهم في الانضباط المدرسي.

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١ - إن إجابة المبحوثين على المحور الأول المتعلق بمساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي جاءت موافقة بدرجة كبيرة.
- ٢ - إن إجابات المبحوثين على عبارات المحور الثاني الخاص بمشكلات الطلبة والنظام المدرسي تباينت بين الموافقة وعدم التأكد من الإجابة.
- ٣ - إن إجابات المبحوثين على عبارات المحور الثالث بشأن أساليب تساعد على اكتساب الطلبة للقيم التي تسهم في الانضباط المدرسي توضح أن هناك اتفاقاً بدرجة عالية على الموافقة.
- ٤ - إن نتائج الدراسة تشير إلى أهمية مساهمة دور الآباء في غرس قيم الانضباط لدى الأبناء كما وردت في المحور الثاني.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من حيث التعليم والخبرة والوظيفة والمناطق التعليمية مما يدل على الاتفاق الكامل فيما بين المبحوثين.

وقد أوصى الباحثان:

- ١ - اقتراح برنامجاً مدرسياً ضمن النشاط المدرسي وطابور الصباح وغيرها من الفعاليات داخل المدرسة لإعداد الشباب إعداداً تربوياً وفق قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف مما يؤدي ذلك الأمر إلى ضبط السلوك الطلابي.
- ٢ - تزويد مدرس التربية الإسلامية بدورات مكثفة عن كيفية التعامل مع المراهقين.
- ٣ - تعزيز منهج المرحلة الثانوية عن طريق تطعيم مفردات المقرر بما يقضى على بروز ظاهرتي العنصرية القبلية والعنصرية الطائفية توافقاً مع الهدف الأول من الدراسة.
- ٤ - إتاحة الفرصة لإدارة المدرسة لتكون سلطة ضابطة في الحفاظ على النظام المدرسي.
- ٥ - تدريب المرشحين لوظائف الإدارة المدرسية على كيفية التعامل مع المشكلات الطلابية وتحقيق النظام المدرسي توافقاً مع الهدف الثاني من الدراسة.

مقدمة:

تمر المجتمعات بمتغيرات اجتماعية ومعلوماتية واقتصادية متعددة، وتواجه تحديات تقنية وثقافية معقدة، الأمر الذى يفرض عليها تطوير خططها وبرامجها فى كثير من المجالات المعرفية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية.. وذلك لمواجهة تلك المتغيرات.

والمجتمع الكويتي أحد المجتمعات التى تصبو إلى التقدم فى كثير من المجالات العلمية والاجتماعية والبيئية والتربوية، ولتحقيق ذلك تحاول دولة الكويت تطوير خططها وبرامجها التربوية والاجتماعية وغيرها، من أجل تحقيق نظام مدرسي أفضل، حيث تهدف التربية فى دولة الكويت إلى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل: روحيا، وخلقيا، وفكريا، واجتماعيا، وجسميا، إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكانياتهم فى ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله، وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة، مما يكفل التوازن فى تحقيق الأفراد لذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة فى تقديم المجتمع الكويتي بخاصة والمجتمع السوي والعالمي بعامة (وزارة التربية، ١٩٨١).

وتتبين أهمية الدراسة مما تنص عليه أهداف التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية، كما وردت فى وثيقة الأهداف (وزارة التربية، ١٩٨١):

١ - توسيع دائرة الفهم الصحيح من التلميذ لطبيعة العلاقات الإنسانية، ولأسس التعامل فى المجتمع.

٢ - اكتساب القيم التى تحكم سلوك المتعلم.

٣ - اكتسابه اتجاهات إيجابية نحو التآسي بالقودة الصالحة. ومنها: أن يتذكر المتعلم بعض الضوابط التى تحكم سلوكه وتصرفاته، وأن يدرك المتعلم أن القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة هما المصدران المنظمان لسلوك الفرد ونظام الجماعة.

والمجتمع الإسلامى أقرب ما يكون إلى الالتزام بالنظام فى ضوء المفاهيم

الدينية والآداب الإسلامية، إلا أن بعض المجتمعات فى خضم ذلك تشعر بالخطر فى كثير من الأحيان لتفشى الظواهر المرضية الاجتماعية لدى الشباب خاصة فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعى والمدرسى.

والكويت - مثل أى مجتمع - تواجه عددا من الصعوبات والمشكلات الاجتماعية والتعليمية.. والتي تقف حجر عثرة فى سبيل تحقيق الأهداف وتحقيق الطموحات.

وبصورة واضحة، تظهر حدة هذه المشكلات لدى الشباب الكويتي الذى يعيش تيارات وأنماطاً حياتية متعددة، وهو فى مدخل القرن الواحد والعشرين. إن هذه المشكلات كثيرة ومتعددة، منها: مشكلة ضعف إلتزام الطلبة بالنظام المدرسي (الحمدان، ١٩٩٦).

إن الطريق الأمثل لمواجهة مشكلات الشباب هو التعرف على مدى استفادتهم من منهج التربية الإسلامية، من حيث مدى مساهمة هذا المنهج فى ضبط مشكلة ضعف الإلتزام بالنظام المدرسي والعمل على تشخيص جذور المشكلة بدقة واقتراح سبل التغلب عليها.

مشكلة الدراسة:

يواجه الشباب الكويتي أنماطاً من المشكلات المدرسية، البعض يحاول فهم هذه الأنماط وفرزها، والتحقق منها، والبعض يخفق، والبعض الآخر يحاول الهروب فى مجالات حياتية غير إيجابية، وإذا تتبعنا مدى إدراك طلبة المرحلة الثانوية لمنهج التربية الإسلامية نجد أن الواقع اليومي فى بعض ممارساته يختلف عن مضامين هذا المنهج، إذ تشير بعض الدراسات إلى أنه لم تتح دراسة واحدة فرصة حقيقية للتطبيق أو للدراسة الميدانية على واقع المعنيين بها، ونعنى بها هنا طلاب المدارس. ويبين أنه نظراً لإرتفاع معدل الشغب فى مدارسنا خصوصاً فى الفترة الأخيرة والتي شهدت تدميراً ملحوظاً لمرافق مؤسساتنا التعليمية، واعتداء سافراً وواضحاً على بعض أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية، فعندما يصل الأمر ببعض الطلبة - وبشكل جماعي - إلى تدمير

نوافذ المدرسة بالطاولات والكراسي وتحطيم خشبة المسرح، والقيام باضرابات واحتجاجات واعتصامات كما حدث فى مدرستي الأصمعي وأحمد العدواني وغيرهما (عليم، ٢٠٠٠). اتضح للباحثين عدم وجود الجدية لدى الشباب فى الالتزام بالنظام المدرسي، ابتداءً من التأخير عن طابور الصباح ومروراً بالغياب المتكرر وانتهاء بحالات العنف والاعتداءات والتخريب وعدم الانضباط فى ضوء ذلك تحاول الدراسة الإجابة على السؤال التالى:

ما مدى مساهمة منهج التربية الاسلامية فى تأثيره على التزام الطلبة بالنظام المدرسي؟ ثم الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١ - إلى أى درجة يسهم منهج التربية الإسلامية فى التزام الطلبة بالنظام المدرسي؟

٢ - ما أنواع مشكلات ضعف الالتزام بالنظام المدرسي؟

٣ - ما الحلول التى يمكن تقديمها إلى منهج التربية الإسلامية لتساعد على الانضباط الطلابي وتقيدهم بالنظام المدرسي؟

٤ - ما الفروق بين آراء المبحوثين من حيث النوع والمنطقة التعليمية والوظيفة وسنوات الخبرة ونظام التعليم؟

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١ - مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية فى تحقيق الانضباط الطلابي من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية والإدارة المدرسية.

٢ - أنواع المشكلات الطلابية المتعلقة بعدم الالتزام بالنظام المدرسي.

٣ - أساليب تقوية التزام الشباب بالنظام المدرسي التى يمكن تضمينها منهج التربية الإسلامية.

٤ - آراء المبحوثين وفقاً لمتغيرات النوع والمنطقة التعليمية والوظيفة وسنوات الخبرة ونظام التعليم.

حدود الدراسة:

١- الحدود المكانية:

المرحلة الثانوية بنوعيتها: (بنين وبنات) ونظاميها: (المقررات والفصلين) وذلك بجميع المناطق التعليمية بدولة الكويت.

٢- الحدود الزمانية:

فقد تم تطبيق الدراسة فى الفصل الدراسي الثاني من العام ١٩٩٩-٢٠٠٠م.

مصطلحات الدراسة:

النظام المدرسي:

يقصد به القواعد والنظم والتعليمات وآداب السلوك العام التى تسير عليها إدارة المدرسة، سواء كانت مكتوبة أو متعارف عليها كتقاليد اجتماعية ودينية.

عدم الالتزام بالنظام المدرسي:

يقصد به الخروج على قواعد الالتزام بالنظم والتعليمات وآداب السلوك العام التى تسير عليها إدارة المدرسة، سواء كانت مكتوبة أو متعارف عليها كتقاليد اجتماعية ودينية.

الدراسات السابقة

تشكل القيم الدينية بمنهج التربية القاعدة الأولى فى معرفة الدين وفهم أحكامه فى واقع الحياة، وفى هذا البحث يقصد الباحثان بمصطلح مساهمة منهج التربية الإسلامية معرفة أثر النصوص الإسلامية المتعلقة بانضباط الطلبة واتباعهم للنظام المدرسي فى المرحلة الثانوية.

والتأكد من مدى وجودها فى منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وذلك بالرجوع إلى التراث الإسلامى والتربوى الذى يركز على بناء قيم علمية ودينية لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية.

وقد أشارت دراسة (المركز العربى للبحوث لدول الخليج العربية، ١٩٨٠) إلى تحليل أهداف التربية الإسلامية بمستوياتها المختلفة ودراسة الواقع الحالى للمناهج بمراحل التعليم، وقد خلصت الدراسة إلى توصيات، من أهمها: العمل على استغلال الاستعداد الديني عند التلاميذ فى مطلع الشباب وربطهم بالاسلام ربطاً يجعلهم يدركون تماماً أنه دين الحياة وما بعدها. دين لكل زمان ومكان. وهذا يعنى أن الإيمان بالله عز وجل وتقوى الله هى الطريقة المثلى لحفظ الشباب من الانحراف، وهذا ما فعله النبی صلى الله عليه وسلم فى المجتمع المکى.

ويبين (Gaye، ١٩٩٢) أن مفاهيم المناهج الدينية فى الخمسينات تختلف عنها فى التسعينات، فبالرغم من أن القيم وقواعد الإيمان ثابتة إلا أن بعض المفاهيم كالصدق والشرف والأمانة والانضباط لدى الطلبة بحاجة إلى مران وتدريب، وعلى ذلك فالقيم الدينية لا تتبدل ولا تتغير ولكن يخضع الطلاب إلى مستجدات كثيرة تؤثر فيهم، وتتطلب مزيداً من التأكيد على هذه القيم، حيث أوضحت أن المدارس تحتاج إلى توجيه فى النظرة الإنسانية مع التركيز على السلوك المحافظ فى التعامل، وأن مفاهيم الضبط والتعامل وممارسته جانب مهم فى برامج إعداد المعلمين على الرغم من أنه يحتمل جزءاً كبيراً من عمل المعلم داخل المدرسة.

وفي دراسة (Groppe، ١٩٩٥) حول بيئة الفصل وارتباطها بالناحية الدينية يوضح لنا أن مساعدة الطلبة المتدينين بالذات تكون من خلال تشجيعهم رمزياً، أو بالقصص، أو بالخبرات، أو بكتابة ما يشعرون ويعيشون، ثم بتسليط الضوء عليهم أمام الطلبة العاديين. ويوضح أن تيار المناهج أو المناهج "المجوفة" يعنى التى لا تركز على الدين والروحانيات، وعلى هذا فإنه يجب علينا إعطاء الفرصة للأمور الدينية التى ربما تساهم فى تعديل الأوضاع الطلابية.

أشار (أبانمى، ١٩٩٥) فى دراسته إلى أن محتوى منهج التربية الإسلامية هو مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات، والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان، وحاجات الناس التى يتأثر المتعلم بها ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويشير إلى أن دور وسائل الإعلام ربما ساهمت فى عدم التزام الشباب بالنظام المدرسي فى بعض برامجها، وأن ما تقدمه مادة التربية الإسلامية والمسجد والمعلم فى سنوات تهدمه هذه الوسائل فى دقائق.

أشار (الرندي وآخرون، ١٩٩٥) - فى دراستهم التى هدفت إلى التعرف على شعور الطلبة الكويتيين للمرحلة الثانوية تجاه المواقف الخطأ التى قد تصادفهم فى حياتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها - إلى أن ظاهرة العنف فى المجتمع الطلابى نتيجة عوامل نفسية ومدرسية وثقافية وعلمية وإعلامية تؤثر فى المجتمع الطلابى، وقد أوصت هذه الدراسة بتعويد الأبناء على ضبط النفس فى المواقف التى تحتاج إلى ذلك، كما أوصت الدراسة بالتعاون بين إدارة البحوث التربوية وإدارة المناهج التربوية بالمرحلة الثانوية بإعداد نشرات ومطويات وكتيبات تثقيفية، لتشجيع الطلبة على احترام النظم المدرسية والمحافظة على الممتلكات المدرسية، وأوصت الدراسة - أيضاً - بأن تحرص الإدارة المدرسية على إتاحة الفرصة للطلبة بالمرحلة الثانوية، للمشاركة الفعلية فى المحافظة على النظم والممتلكات المدرسية، وأن تقوم الإدارة المدرسية. بطرح ومناقشة المواقف الخطأ التى قد تحدث بالمدرسة فى اجتماعات أولياء

الأمور، وتقوم بتنظيم ندوات ولقاءات تنويرية للطلبة، لتوعيتهم حول أهمية احترام القوانين.

يشير (ابن مسعود، ١٩٩٥) فى قوله: لقد أصبح التمرد أمراً شائعاً ومستفحلاً، تحول معه المجتمع إلى مسرح للصراع المحموم والفوضى الشاملة، ولقد اعترف علماء التربية والنفوس والاجتماع فى البلاد الغربية - الذين نتبع أثرهم - حتى إن دخلوا جحر ضب - اعترفوا بأن أهم أسباب تمرد الأحداث والفتيان على نظام المديرية وإدارة المدرسة وقوانين المجتمع، إنما هو اتجاه نظريات التربية - بعد الحرب العالمية الأولى - إلى سياسة الإغضاء عن أخطاء هؤلاء الأحداث والفتيان، والدعوة إلى اختيار العقوبة البدنية بزعم الخوف من إصابتهم بالعقد النفسية الموهومة. إن الالتزام بمنهج الله تعالى توجد فى ظله السعادة والتآلف والسمو والارتقاء ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦) والتحرر من سلطان الدين والإعراض عنه يؤدى إلى الوقوع فى براثن الشيطان ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (الحجر: ٤٢).

ويبين (الطحان، ١٩٩٦) أنه توجد علاقة بين ظاهرة التسرب من المدرسة مع السلوك المنحرف قليلاً، حيث يترابط التسرب من المدرسة ترابطاً قوياً مع السلوك المنحرف مثل الجنوح، والإدمان على المخدرات، ويقول: إن كثيراً من هؤلاء الشباب يغيرون مدارسهم فى الأغلب، ويتسببون فى مشكلات إدارية فى الصف.

ويوضح السلوك الجانح على أنه أفعال تخرق القانون، ومع هذا فإن الجنوح بين الشباب يصعب تعريفه وقياسه. إنه يعطى مدى هائلاً من الجرائم ومن الجنايات والاعتداء والسرقة وسوء السلوك، ثم يؤكد فى دراسته على أن لدى جميع المراهقين مس خفيف أو هم "عصابيون" على الأقل. إن إحدى الصفات المميزة للمراهقة هى أنها تناوب متكرر لفصول حياة ذات سلوك مضطرب مع فترات الهدوء، ثم إن معظم حالات السلوك المنحرف فى الظاهر

لدى المراهقين إنما تكون اضطرابات قصيرة الأمد، سوف تختفي من نفسها. فالشفاء من المراهقة يعود إلى مرور الزمن وإلى عمليات "النضج التدريجي".

ويؤكد (البیومی، ١٩٩٧) على أهمية إعادة بناء مجموعة القيم والمفاهيم الأساسية التي يقوم عليها النسق المعرفي الإسلامي وهي تنقسم إلى محورين: الأول: يركز على الأبعاد الفلسفية الكامنة خلف عملية البناء وتفكيكها.

والثاني: تطبيقي يستخدم فيه الباحثون المنهج الأصولي للتأهل لعدة مفاهيم شملت مفهوم المعرفة والفكر والثقافة والمدنية والعلم والتجديد والشرعية.

وعلى هذا يصبح واضحاً للأذهان مدى كفاية وشمولية منهج التربية الإسلامية في غرس مفاهيم الحياة المختلفة، ومنها: مفهوم الانضباط في النظام المدرسي.

ويرى (الخطيب، ١٩٩٧): أن انضباط الطلبة من المشاكل الكبيرة التي تواجه المعلمين في الصفوف، وربما أدى التعامل الخشن مع الطلبة إلى تشتيت انتباههم على نحو يعيق التعلم المطلوب، وأيضاً بالنسبة للمعلم يشكل هذا التعامل تصرفات منفرة له فيخفض من إنتاجيته وشعوره بالرضا.

وللسيطرة على سلوك الطلاب في الفصل وضبط التعامل معهم يجب الاهتمام بتوضيح سياسات اليهود والكفار في تدمير أخلاق الشباب من خلال الإعلام اليومي الذي يبت لهم عبر القنوات الفضائية أو الإنترنت. وهذا ما أكدت عليه دراسة إدارة الخدمة النفسية (١٩٨٩) حول ظاهرة العنف في المجتمع الطلابي.

إن هناك عوامل نفسية ومدرسية وثقافية وعلمية وإعلامية تؤثر على ظاهرة العنف في المجتمع الطلابي، وقد أوصت هذه الدراسة أن يتم تعويد الأبناء على ضبط النفس في المواقف التي تحتاج إلى ذلك. وهي بذلك تؤكد على التزام الطلبة بالنظام المدرسي، وتوصي الدراسة بالتعاون بين إدارة البحوث التربوية وإدارة المناهج التربوية بالمرحلة الثانوية بإعداد نشرات ومطويات وكتيبات تثقيفية، لتشجيع الطلبة على احترام النظم المدرسية والمحافظة على الممتلكات المدرسية.

وتبين فيها دور الأسرة والصحة الطبية والمسجد، وربما ساعد ذلك الإدارة المدرسية فى معالجة الشباب وربطهم بالله تعالى.

(البستان، ١٩٩٩) أكد فى دراسته على وجود ظاهرة العنف والعدوانية إلى جانب ظاهرة تشويه المقاعد الدراسية والعنف اللفظي عند المشاركة الطلابية.

أهم الاستنتاجات من الدراسات السابقة:

- ١ - تشير الدراسات السابقة إلى ضرورة ربط منهج التربية الإسلامية بواقع الحياة المدرسية.
- ٢ - إن الطلبة الأكثر التزاماً بالدين أكثر انضباطاً من غيرهم بالنظام المدرسي.
- ٣ - منهج التربية الإسلامية يسهم فى تنمية مهارات ومعارف الطلاب فى الالتزام بالنظام المدرسي.
- ٤ - إن الدراسة الحالية دراسة جديدة ومرتبطة بالواقع العربي.
- ٥ - إن الدراسات السابقة تخص المرحلة الابتدائية أحياناً، مما يعنى أن هذه الدراسة للمرحلة الثانوية تعتبر ذات أهمية خاصة للمجتمع الكويتي.
- ٦ - إن بعض الدراسات السابقة قديمة وأجنبية فى حين هذه الدراسة تعتبر حديثة وعربية خليجية.

الدراسة الميدانية:

أ - منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الصفي التحليلي الذى يعرض الظاهرة ويحلل الواقع الذى يعيشه الطلبة، من حيث مدى انضباطهم فى النظام المدرسي والالتزام بالسلوك والخلق الإسلامى، ومن ثم تقديم بعض المقترحات لتحقيق هذا الغرض.

ب - مجتمع الدراسة وعينته:

طبقت الدراسة على جميع مدارس الكويت وعددها (١١٨) للبنين

والبنات بنظام الفصلين والمقررات موزعة على المناطق التعليمية المختلفة في دولة الكويت. وقد استجابت (٩٣) مدرسة منها، تمثل النظار والوكلاء والمدرسين الأوائل والمدرسين، بلغ عددهم (٣٧٨) مبحوثاً، وتعتبر نسبة ٧٩٪ التي استجابت للدراسة نسبة إجمالية، تمثل جميع المدارس، والجدول من (١) إلى (٥) تعطى وصفا للمفحوصين ومتغيرات الدراسة المتعلقة بهم.

جدول (١)

عدد المبحوثين من حيث النوع

النوع	العدد	النسبة %
الذكور	١٨٧	٤٩,٥ %
الإناث	١٩١	٥٠,٥ %
الجملة	٣٧٨	١٠٠ %

جدول (٢)

توزيع المبحوثين وفق المنطقة التعليمية

م	المناطق	الذكور		الإناث		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	العاصمة	٣٧	٤٨,٧	٣٩	٥١,٣	٧٦	٢٠,٢
٢	حولي	٦٠	٥٢,٦	٥٤	٤٧,٤	١١٤	٣٠,٢
٣	الفروانية	١٩	٣٢,٨	٣٩	٦٧,٢	٥٨	١٥,٣
٤	الأحمدي	٤٤	٥٥,٧	٣٥	٤٤,٣	٧٩	٢٠,٨
٥	الجهراء	٢٧	٥٢,٥	٢٤	٤٧,١	٥١	١٣,٥
	المجموع	١٨٧	٤٩,٥	١٩١	٥٠,٥	٣٨٧	١٠٠

يلاحظ من الجدول (٢) أن توزيع المستجيبين كان مناسباً من حيث توازن الأعداد ونسبتها بين كل من الذكور والإناث في كل المناطق التعليمية، علماً بأن المنطقة التعليمية السادسة مضمومة إلى منطقة حولي التعليمية وقت إجراء الدراسة الميدانية.

جدول (٣)
توزيع المبحوثين وفق الوظيفة

م	الوظيفة	الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	مدرس	٥١	٥١	٤٩	٤٩	١٠٠	٢٦,٥
٢	مدرس أول	٥٢	٥٣,٦	٤٥	٤٦,٤	٩٧	٢٥,٧
٣	وكيل (مدير مساعد)	٤٢	٤٨,٨	٤٤	٥١,٢	٨٦	٢٢,٧
٤	ناظر (مدير)	٤٢	٤٤,٢	٥٣	٥٥,٨	٩٥	٢٥,١
	المجموع	١٨٧	٤٩,٥	١٩١	٥٠,٥	٣٨٧	١٠٠,٠

يتبين من الجدول (٣) أن وظيفة أفراد المبحوثين من الذكور والإناث تقاربت النسب المئوية فيما بينهما.

جدول (٤)
توزيع المبحوثين وفق سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	الذكور		الإناث		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	أقل من ٥ سنوات	٢٧	٥٢,٩	٢٤	٤٧,١	٥١	١٣,٥
٢	من ٦-١٠ سنوات	٤٣	٤٩,٤	٤٤	٥٠,٦	٨٧	٢٣,٠
٣	أكثر من ١٠ سنوات	١١٧	٤٨,٨	١٢٣	٥١,٣	٢٤٠	٦٣,٥
	المجموع	١٨٧	٤٩,٥	١٩١	٥٠,٥	٣٨٧	١٠٠,٠

يلاحظ من الجدول (٤) أن فئات الخبرة المختلفة بين الذكور والإناث متزايدة العدد. فنجد أن الفئة الأولى نسبتها أقل، ثم يليها الثانية ثم الثالثة ونسبتها أكبر، حيث أن المبحوثين تزيد خبراتهم على عشر سنوات مما يزيد من تراث الدراسة الميدانية.

جدول (٥)
توزيع المبحوثين وفق نظام التعليم

م	نظام التعليم	الذكور		الإناث		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	نظام المقررات	٩٠	٤٩,٧	٩١	٥٠,٠	١٨١	٤٧,٩
٢	نظام الفصلين	٩٧	٤٩,٢	١٠٠	٥٠,٨	١٩٧	٥٢,١
	المجموع	١٨٧	٤٩,٥	١٩١	٥٠,٥	٣٨٧	١٠٠,٠

يلاحظ من الجدول (٥) تقارب أعداد المبحوثين الموزعة على نظام التعليم بين الذكور والإناث.

ج - أداة الدراسة:

أعد الباحثان استبانته من ٣٣ بنداً موزعة على ثلاثة محاور هي:

- ١ - المحور الأول: للتعرف على مساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي، ويتكون من ثلاثة عشر بنداً.
 - ٢ - المحور الثاني: للتعرف على مشكلات الطلبة والنظام المدرسي ويتكون من عشرة بنود.
 - ٣ - المحور الثالث: للتعرف على أساليب اكتساب الطلبة للقيم التي تسهم في الانضباط المدرسي ويتكون من عشرة بنود.
- وكانت الإجابة على بنود الاستبيانات من ٣ اختيارات أوافق غير متأكد لا أوافق وقد أعطى أوافق ثلاثة درجات، وغير متأكد درجتين، ولا أوافق درجة واحدة.

صدق الأداة:

- ١ - إعداد بنود الاستبانة بصورتها الأولية نتيجة الاطلاع على الدراسات السابقة وخبرة الباحثين في مجالي التربية الإسلامية والإدارة المدرسية.

- ٢ - تم عرض الاستبانة بمحاورها الثلاثة على أساتذة فى تخصصات مختلفة وهى: التربية الإسلامية، والإدارة المدرسية، ومناهج البحث التربوى ومختصين بالمعالجات الإحصائية.
- ٣ - بعد إجراء التعديلات إثر ملاحظات المحكمين تم عرضها على مدقق لغوى للتأكد من الصحة اللغوية للبنود.
- ٤ - عرضت الاستبانة بعد ذلك على عينة من النظائر والوكلاء والمدرسين الأوائل للتربية الإسلامية، لتلافى ما قد يغمض على المبحوثين.
- ٥ - بعد التعديلات المناسبة خرجت الاستبانة بصورتها النهائية والتي طبقت ميدانياً.

ثبات الأداة:

إن صدق الأداة وضح أننا مطمئنون إلى صدق هذه الاستبانة فى التعرف على آراء المبحوثين فى المشكلات التى تتعلق فى مدى التزام الطلبة بالنظام المدرسى. وقد تم تطبيق الاستبانة لمعرفة معامل ثباتها عن طريق معادلة ألفا وكانت ٠,٧٨ للمحور الأول، و ٠,٨٣ للمحور الثانى، و ٠,٨٥ للمحور الثالث، وهى معادلات ثبات جيدة، تجعلنا مطمئنين إلى ثبات الأداة.

د- المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام نظام (SPSS) وذلك على النحو الآتى:

- ١ - استخدام معامل ارتباط (Alpha) لاستخدام درجة ثبات أداة الدراسة.
- ٢ - استخدام معامل الارتباط (فاي) لإيجاد العلاقة بين استجابات مدارس البنين ومدارس البنات، وكذلك لإيجاد العلاقة بين المدرسين من جهة، والإدارة المدرسية لمدارس البنين من جهة أخرى. وإيجاد العلاقة بين المدرسات والإدارة المدرسية لمدارس البنات.
- ٣ - استخدام اختبار كا^٢ لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تكرارات إجابات متغير المناطق التعليمية.

٤ - استخدام اختبار (T.test) لاستخراج دلالات الفروق للمتغيرات ذات البعدين
نكور وإناث.

٥ - استخدام اختبار (Anova) لاستخراج دلالات الفروق بين استجابات مفردات
العينة لأكثر من بعدين، المناطق التعليمية وسنوات الخبرة.

مناقشة النتائج:

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين والمتوسط العام لكل سؤال،
والاتجاه (المحور الأول)

رقم	مدى مساهمة منهج التربية الإسلامية	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		متوسط	الاتجاه	رتبه
		ت	%	ت	%	ت	%			
منهج التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية										
١	يؤدى نورا هاماً فى ضبط سلوك الطلبة.	٢٤٢	٦٤,٠	٤٩	١٣,٠	٨٧	٢٣,٠	٢,٤١	موافقة	٦
٢	ضرورى لمعرفة قواعد التعامل مع النظام المدرسي.	٢٤٠	٦٣,٥	٦٩	١٨,٣	٦٩	١٨,٣	٢,٤٥	موافقة	٥
٣	يتضمن مفاهيم ذات صلة بالالتزام بالمواعيد.	١٩٩	٥٢,٦	٩٥	٢٥,١	٨٤	٢٢,٢	٢,٣٠	غير متأكد	٩
٤	يتضمن آداب احترام المدرسين.	٢٤٩	٦٥,٩	٥٤	١٤,٧	٧٥	١٤,٣	٢,٤٦	موافقة	٤
٥	يتضمن آداب احترام الإدارة المدرسية.	٢١٦	٥٧,١	٦٨	١٨,٠	٩٤	٢٤,٩	٢,٣٢	موافقة	٧
٦	يتضمن مفاهيم احترام الذات.	٢٩٢	٧٧,٢	٤٧	١٢,٤	٣٩	١٠,٣	٢,٦٦	موافقة	٢
٧	يتضمن مفاهيم احترام حقوق الآخرين.	٣٢١	٨٤,٩	٣٤	٩,٠	٢٣	٦,١	٢,٧٨	موافقة	١
٨	يرتبط بالبيئة المدرسية.	١٧٢	٤٥,٥	١١٨	٣١,٢	٨٨	٢٣,٣	٢,٢٢	غير متأكد	١٠
٩	لم يعالج مفهوم العنف فى التعامل مع الآخرين.	١٣٣	٣٥,٢	٨٠	٢١,٢	١٦٥	٤٣,٧	١,٩١	لا أوافق	١٢
١٠	لم يعالج قضية الاعتداء على الممتلكات.	١٢١	٣٢,٠	٧٤	١٩,٦	١٨٣	٤٨,٤	١,٨٣	لا أوافق	١٣
١١	لا يشعر الطلبة بظاهرة الغياب وعلاقتها بالسلوك الإسلامى.	٢١٧	٥٧,٤	٦٧	١٧,٧	٩٤	٢٤,٩	٢,٤٨	موافقة	٣
١٢	لم يعالج مسألة الخروج من المدرسة بدون إذن.	٢١٨	٥٧,٧	٦٤	١٦,٩	٩٦	٢٥,٤	٢,٣٢	موافقة	٨
١٣	لم يعالج مسألة الضعف المدرسي.	١٩٩	٥٢,٦	٦١	١٦,١	١١٨	٣١,٢	٢,٢١	غير متأكد	١١

المعدل من (١,٠ - ١,٩٢) لا أوافق من (١,٩٣ - ٢,٣٠) غير متأكد من (٢,٣١ - ٣,٠) موافق

يتبين من الجدول السابق (٦) أن لدى المبحوثين تباينا بين مؤيد ومعارض وغير متأكد، حيث أن هناك الغالبية موافقة، فمن بين ١٣ عبارة وافق ٨ وتم الإجابة بالرفض في عبارتين، والحياد في ثلاث عبارات. ولكن بصفة عامة نجد أن الإجابة بالموافقة بلغت أعلى من ٥٠٪ في كل العبارات عدا العبارة (٨) التي تنص على أن "المقرر يرتبط بالبيئة المدرسية" فكانت الموافقة أقل، وهذه سلبية في منهج التربية الإسلامية، والإجابات بصفة عامة كانت بدرجة مرتفعة، حيث يصل المتوسط العام للوزن النسبي للمحور ككل (٢,٣٤) مما يدل على أن الإجابة على هذا البند بصفة عامة تدخل ضمن الموافقة.

إلا أننا نجد أن الإجابة في العبارات ٩-١٣ تعتبر عبارات إيجابية في عدم الموافقة عليها وأن حصرها في اتجاه الموافقة يدل على أن المبحوثين يرون قصوراً في المنهج.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين والمتوسط العام لكل سؤال، والاتجاه في (المحور الثاني)

رقم	مشكلات الطلبة والنظام المدرسي	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		متوسط	الاتجاه	رتبه
		ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	يمارس الكثير من الطلبة ظاهرة الغش في الاختبارات.	٢٥١	٦٦,٤	٢٤	٦,٣	١٠٣	٢٧,٢	٢,٣٩	موافقة	٣
٢	تتضح ظاهرة العنصرية القبلية بين الطلبة.	٢٥١	٦٦,٤	٥٣	١٤,٠	٧٤	١٩,٦	٢,٤٦	موافقة	٢
٣	تتضح ظاهرة العنصرية الطائفية بين الطلبة.	١٧١	٤٥,٢	٧٨	٢٠,٦	١٢٩	٣٤,١	٢,١١	غير متأكد	٥
٤	يهتم كثير من الطلبة بالمظاهر الغريبة على مجتمعنا.	٢٩٧	٧٨,٦	٢٥	٦,٦	٥٦	١٤,٦	٢,٦٣	موافقة	١
٥	يمارس كثير من الطلبة عادة التخين.	١٦٣	٤٣,١	٩٢	٢٤,٣	١٢٣	٣٢,٥	٢,١٠	غير متأكد	٧
٦	يميل كثير من الطلبة إلى مضايقة المدرسين.	١٨٦	٤٩,٢	٥١	١٣,٥	١٤١	٣٧,٣	٢,١١	غير متأكد	٦
٧	يخل كثير من الطلبة بنظام الفصل.	١٦٣	٤٣,١	٥٥	١٤,٦	١٦٠	٤٢,٣	٢,٠٠	غير متأكد	٨
٨	يقوم كثير من الطلبة بإدخال ممنوعات إلى المدرسة.	١٠٨	٢٨,٦	٨٤	٢٢,٢	١٨٦	٤٩,٢	١,٧٩	لا أوافق	١٠
٩	يتلفظ كثير من الطلبة بكلمات نابية فيما بينهم.	٢٢٩	٦٠,٦	٥٧	١٥,١	٩٢	٢٤,٣	٢,٣٦	موافقة	٤
١٠	يشكل كثير من الطلبة مجموعات شغب تخل بالنظام.	١٤٤	٣٨,١	٦٤	١٦,٩	١٧٠	٤٥,٠	١,٩٢	لا أوافق	٩

المعدل من (١,٠ - ١,٩٢) لا أوافق، من (١,٩٣ - ٢,٣٠) غير متأكد، من (٢,٣١ - ٣,٠) موافق

نلاحظ من الجدول السابق (٧) أن لدى المبحوثين تباينا في الإجابات على هذا المحور بين الموافقة في أربع عبارات: تؤكد على سلبيات لدى الطلبة وهي:

- ١ - يهتم الطلبة بالمظاهر الغريبة.
- ٢ - تتضح العنصرية القبلية بين الطلبة.
- ٣ - يمارس كثير من الطلبة الغش.
- ٤ - يتلفظ الطلبة فيما بينهم بألفاظ نابية، وهي سلبيات يتطلب من منهج التربية الإسلامية أن يقوم بدوره لمعالجة هذه السلبيات.

أما الجوانب التي كان فيها الرفض: فتتنفي عن الطلبة إدخال ممنوعات إلى المدرسة، أو يشكل كثير من الطلبة مجموعات شغب، وهذا يتفق مع ما ذكره الخطيب في الدراسات السابقة ١٩٩٧، وباقي العبارات كانت محايدة. وتبلغ فيها نسبة الموافقة أكثر من الإجابات بمقياس "غير متأكد"، و"لا أوافق"، إلا أن المتوسط الكلي للعبارة اندرج تحت معدل "غير متأكد"، والإجابات ليست بدرجة مرتفعة، حيث يصل متوسط عام "الوزن النسبي للمحور ككل" (٢,٢٠) مما يدل على أن الإجابة على هذا البند بصفة عامة تدخل ضمن "غير متأكد".

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين والمتوسط العام لكل سؤال، والاتجاه في (المحور الثالث)

رقم	أساليب تساعد على اكتساب الطلبة للقيم	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		متوسط	الاتجاه	رتبه
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	محاورة المدرسين للطلبة في المشكلات التي يواجهونها.	٣٢٩	٨٧,٠	٢٤	٦,٣	٢٥	٦,٦	٢,٨٠	موافقة	٨
٢	عقد إدارة المدرسة الندوات الدينية للمشكلات.	٣٤٦	٩١,٥	١٨	٤,٨	١٤	٣,٧	٢,٨٧	موافقة	٦
٣	مكافأة الطلبة المتميزين خلقيا.	٣٤١	٩٠,٢	١٥	٤,٠	٢٢	٥,٨	٢,٨٤	موافقة	٧
٤	مساهمة الآباء لها دور في قيم الانضباط المدرسي.	٣٥٨	٩٤,٧	٩	٢,٤	١١	٢,٩	٢,٩٢	موافقة	١
٥	مساهمة النشاط الطلابي لقضايا الانضباط المدرسي.	٣١٧	٨٢,٩	٣٦	٩,٥	٢٥	٦,٦	٢,٧٧	موافقة	١٠

تابع جدول (٨)

رقم	أساليب تساعد على اكتساب الطلبة للقيم	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		متوسط	الاتجاه	رتبه
		ت	%	ت	%	ت	%			
٦	تشجيع إدارة المدرسة للطلبة لدور المسجد المدرسي.	٣٤٩	٩٢,٣	١٥	٤,٠	١٤	٣,٧	٢,٨٩	موافقة	٤
٧	محاورة الإدارة المدرسية للطلبة بالمشكلات التي يواجهونها.	٣٥٧	٩٤,٤	١١	٢,٩	١٠	٢,٦	٢,٩١	موافقة	٢
٨	إتاحة المدرسة الفرصة لأداء الصلاة بمسجد المدرسة.	٣٥٤	٩٣,٧	١١	٢,٩	١٣	٣,٤	٢,٩٠	موافقة	٣
٩	التأكيد على القيم الدينية بطابور الصباح.	٣٢٦	٨٦,٢	٢٦	٦,٩	٢٦	٦,٩	٢,٧٩	موافقة	٩
١٠	الاستعانة بمدرسي التربية الإسلامية للتوجيه.	٣٥٠	٩٢,٦	١٢	٣,٢	١٦	٤,٢	٢,٨٨	موافقة	٥

المعدل من (١,٠ - ١,٩٢) لا أوافق، من (١,٩٣ - ٢,٣٠) غير متأكد، من (٢,٣١ - ٣,٠) موافق
يلاحظ من الجدول السابق (٨) أن لدى المبحوثين اتفاقاً كاملاً وبدرجة عالية من الموافقة على كل العبارات بشكل يكاد يصبح إجماعاً بينهم وهذا يرجع إلى أهمية المقترحات المقدمة، لكي تعمل على حل المشكلات، وتفعيل دور منهج التربية الإسلامية والإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة اليومية وهذا يتفق مع دراسة الرندى ١٩٩٥ والطحان ١٩٩٦.

والإجابات كانت مرتفعة في معدلاتها، حيث يصل متوسط العام "الوزن النسبي للمحور ككل" (٢,٦٣) مما يدل على أن الإجابة على هذا المحور بصفة عامة تدخل ضمن مقياس "موافق".

جدول (٩)

إجابات المبحوثين لمتغير النوع من حيث التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كا، في (المحور الأول)

رقم	العبارات	نوع	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		قيمة كا	الدالة
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	يؤدي دورا هاما في ضبط سلوك الطلبة.	ذ أ	١٢١ ١٢١	٦٤,٧ ٦٣,٤	٢١ ٢٨	١١,٢ ١٤,٧	٤٥ ٤٢	٢٤,١ ٢٢,٠	١,٠٦	٠,٥٨
٢	ضرورى لمعرفة قواعد التعامل مع النظام المدرسي.	ذ أ	١٣١ ١٠٩	٧٠,١ ٥٧,١	٢٨ ٤١	١٥,٠ ٢١,٥	٢٨ ٤١	١٥,٠ ٢١,٥	٦,٨٧	٠,٠٣* (ذ)

تابع جدول (٩)

رقم	العبارات	نوع	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		قيمة كا	الدالة
			ت	%	ت	%	ت	%		
٣	يتضمن مفاهيم ذات صلة بالالتزام بالمواعيد.	ذ أ	١٠٤ ٩٥	٥٥,٦ ٤٩,٧	٤٥ ٥٠	٢٤,١ ٢٦,٢	٣٨ ٤٦	٢٠,٣ ٢٤,١	١,٣٩	٠,٤٩
٤	يتضمن آداب احترام المدرسين.	ذ أ	١٢٥ ١٢٤	٦٦,٨ ٦٤,٩	٢٦ ٢٨	١٣,٩ ١٤,٧	٣٦ ٣٩	١٩,٣ ٢٠,٤	٠,١٥	٠,٩٢
٥	يتضمن آداب احترام الإدارة المدرسية.	ذ أ	١١٤ ١٠٢	٦١,٠ ٥٣,٤	٣٢ ٣٦	١٧,١ ١٨,٨	٤١ ٥٣	٢١,٩ ٢٧,٧	٢,٣٩	٠,٣٠
٦	يتضمن آداب احترام الذات.	ذ أ	١٤١ ١٥١	٧٥,٤ ٧٩,١	٢٤ ٢٣	١٢,٨ ١٢,٠	٢٢ ١٧	١١,٨ ٨,٩	٠,٩٦	٠,٦١
٧	يتضمن آداب احترام حقوق الآخرين.	ذ أ	١٥٤ ١٦٧	٨٢,٤ ٨٧,٤	١٦ ١٨	٨,٦ ٩,٤	١٧ ٦	٩,١ ٣,١	٥,٨٦	*٠,٠٥ (ذ)
٨	يرتبط بالبيئة المدرسية.	ذ أ	٨٧ ٨٥	٤٦,٥ ٤٤,٥	٥٥ ٦٣	٢٩,٤ ٣٣,٠	٤٥ ٤٣	٢٤,١ ٢٢,٥	٠,٥٦	٠,٧٥
٩	لم يعالج مفهوم العنف في التعامل مع الآخرين.	ذ أ	٦٩ ٦٤	٣٦,٩ ٣٣,٥	٣٢ ٤٨	١٧,١ ٢٥,١	٨٦ ٧٩	٤٦,٠ ٤١,٤	٣,٦٤	٠,١٦
١٠	لم يعالج قضية الاعتداء على الممتلكات.	ذ أ	٦٤ ٥٧	٣٤,٢ ٢٩,٨	٣٥ ٣٩	١٨,٧ ٢٠,٤	٨٨ ٩٥	٤٧,١ ٤٩,٧	٠,٨٤	٠,٦٥
١١	لا يشعر الطلبة بأن ظاهرة الغياب عن المدرسة لها علاقة بالسلوك الإسلامي.	ذ أ	٩٦ ١٢١	٥١,٣ ٦٣,٤	٢٧ ٤٠	١٤,٤ ٢٠,٩	٦٤ ٣٠	٣٤,٢ ١٥,٧	١٧,٦	*٠,٠٠ (أ)
١٢	لم يعالج مسألة الخروج من المدرسة بدون إذن.	ذ أ	٩٦ ١٢٢	٥١,٣ ٦٣,٩	٣٤ ٣٠	١٨,٢ ١٥,٧	٥٧ ٣٩	٣٠,٥ ٢٠,٤	٦,٦٨	*٠,٠٣ (أ)
١٣	لم يعالج مسألة الضعف الدراسي.	ذ أ	٨٥ ١١٤	٤٥,٥ ٥٩,٧	٣١ ٣٠	١٦,٦ ١٥,٧	٧١ ٤٧	٣٨,٠ ٢٤,٦	٩,٠٨	*٠,٠١ (أ)

* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ذ = ذكور أ = إناث

وفى الجداول ٩-١٠-١١ التأكيد على الهدف الرابع من الدراسة وهو التعرف على آراء المبحوثين وفقاً لمتغير النوع.

يتبين من الجدول السابق: أن الإجابات التي جاءت من المستجيبين (ذكوراً و إناثاً) كانت متطابقة من حيث الاتجاه، ولكن كانت مختلفة في خمس عبارات من حيث درجة الموافقة، وذلك في العبارات (٢ - ٧ - ١١ - ١٢ - ١٣) حيث يلاحظ في العبارة رقم (٢) وجود فروق دالة لصالح الذكور:

"يؤكدون على أن منهج التربية الإسلامية ضرورى لمعرفة قواعد التعامل مع النظام المدرسي" وهذا يعنى وجود ارتباط وثيق بين التربية الإسلامية ونظام الحياة على مستوى المدرسة أو غيرها، وأن المدرسة تشكل جزءاً من نظام الحياة، وهذا يتوافق مع ما ذكره (Gaye ١٩٩٢)، ودراسة (شحاته ١٩٩١).

بينما العبارات الأربع الباقية كانت لصالح الإناث، فكانت درجات موافقتهم أعلى من الذكور بسبب اقتناعهم بأن منهج التربية الإسلامية "يتضمن مفاهيم حقوق الآخرين"، "إن الطلبة لا يشعرون بأن ظاهرة الغياب لها علاقة بالسلوك الإسلامى"، و"لم يعالج المنهج مسألة الخروج من المدرسة بدون إذن"، و"لم يعالج مسألة الضعف الدراسي"، وهذا يرجع إلى دور مدرس التربية الإسلامية فى ربط هذه الأمور بالدين، على اعتبار أن الغياب، والخروج من المدرسة من الأمور التى تتنافى مع القيم التربوية الإسلامية. ويعود احتمال أن موافقة الإناث بدرجة أعلى من الذكور، نظراً لقلّة حدوث الظواهر السلبية عند الطالبات، ولالتزام الطالبات بقوانين المدرسة حرصاً على سمعتهن. وأن التباين بين المبحوثين من الذكور والإناث يعود فى أغلب الاحتمالات إلى شدة التزام الإدارة المدرسية التى تحاسب محاسبة شديدة من ولى الأمر، أو حتى من الوزارة لو حدث أى خلل خلقي إدارى من الطالبات، وهذا مؤشّر لأهمية ربط منهج التربية الإسلامية بمهارات جديدة فى فنون التعامل مع الحياة.

وتجدر الإشارة الى أن الفروق بين المبحوثين من الذكور والإناث فى الجدول السابق جاءت فى خمس عبارات فقط، وهى فروق ذات دلالة إحصائية وذلك على وجه التفصيل، إلا أن قيمة F فى مجمل عبارات المحور لم توضح وجود فروق دالة إحصائية، مما يؤكد على الاتفاق فيما بينهم، وهذا ما يتضح فى جدول (١٢).

جدول (١٠)

إجابات المبحوثين لمتغير النوع من حيث التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كا، في (المحور الثاني)

رقم	العبارات	نوع	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		قيمة كا	الدالة
			%	ت	%	ت	%	ت		
١	يمارس الكثير من الطلبة ظاهرة الغش في الاختبارات.	ن أ	١٢٨ ١٢٣	٦٨,٤ ٦٤,٤	٦ ١٨	٣,٢ ٩,٤	٥٣ ٥٠	٢٨,٣ ٢٦,٢	٦,١٤ (ذ)	*,٠٠٤
٢	تنضج ظاهرة العنصرية القبلية بين الطلبة.	ن أ	١٣١ ١٢٠	٧٠,١ ٦٢,٨	٢٠ ٢٣	١٠,٧ ١٧,٣	٣٦ ٢٨	١٩,٣ ١٩,٩	٣,٦٨ (ذ)	٠,١٥
٣	تنضج ظاهرة العنصرية الطائفية بين الطلبة.	ن أ	٨٨ ٨٣	٤٧,١ ٤٢,٥	٣٦ ٤٢	١٩,٣ ٢٢,٠	٦٣ ٦٦	٣٣,٧ ٣٤,٦	٠,٧٢ (ذ)	٠,٧٢
٤	يهتم كثير من الطلبة بالمظاهر الغربية على مجتمعنا.	ن أ	١٤٨ ١٤٩	٧٩,١ ٧٨,٠	١٣ ١٢	٧,٠ ٦,٣	٢٦ ٣٠	١٣,٩ ١٥,٧	٠,٨٦ (ذ)	٠,٨٦
٥	يمارس كثير من الطلبة عادة التدخين.	ن أ	١٢٦ ٣٧	٦٧,٤ ١٩,٤	٢١ ٧١	١١,٢ ٣٧,٢	٤٠ ٨٣	٢١,٤ ٤٣,٥	٩٠,٧ (ذ)	*,٠٠٠
٦	يميل كثير من الطلبة إلى مضايقة المدرسين.	ن أ	٩٠ ٩٦	٤٨,١ ٥٠,٣	٢٩ ٢٢	١٥,٥ ١١,٥	٦٨ ٧٣	٣٦,٤ ٣٨,٢	١,٢٨ (ذ)	٠,٥٢
٧	يخل كثير من الطلبة بنظام الفصل.	ن أ	٨٣ ٨٠	٤٤,٤ ٤١,٩	٢٦ ٢٩	١٣,٩ ١٥,٢	٧٨ ٨٢	٤١,٧ ٤٢,٩	٠,٢٧ (ذ)	٠,٨٧
٨	يقوم كثير من الطلبة بإبخال ممنوعات إلى المدرسة.	ن أ	٣٥ ٧٣	١٨,٧ ٣٨,٢	٤٧ ٣٧	٢٥,١ ١٩,٤	١٠٥ ٨١	٥٦,١ ٤٢,٤	١٧,٦ (ل)	*,٠٠٠
٩	يتلفظ كثير من الطلبة بكلمات نابية فيما بينهم.	ن أ	١١٧ ١١٢	٦٢,٦ ٥٨,٦	٢٤ ٣٣	١٢,٨ ١٧,٣	٤٦ ٤٦	٢٤,٦ ٢٤,١	١,٤٨ (ذ)	٠,٤٧
١٠	يشكل كثير من الطلبة مجموعات شغب تخل بالنظام.	ن أ	٦٩ ٧٥	٣٦,٩ ٣٩,٣	٣٢ ٣٢	١٧,١ ١٦,٨	٨٦ ٨٤	٤٦,٠ ٤٤,٠	٠,٢٣ (ذ)	٠,٨٩

* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ** دالة عند مستوى (٠,٠٥) ن = ذكور أ = إناث

يوضح الجدول السابق (١٠) أن إجابات المستجيبين (ذكوراً وإناثاً) كانت متطابقة من حيث الاتجاه، ولكن كانت مختلفة في ثلاث عبارات من حيث درجة الموافقة في العبارات (١-٥-٨)، فنجد العبارة (١) كانت هناك فروق دالة لصالح الذكور: "يؤكدون على أن الكثير من الطلبة يمارسون ظاهرة الغش في الاختبارات" وهذا يرجع إلى ما قد لمسّه المسؤولون التربويون في مدارس البنين، كما أن العبارة (٥) "يمارس كثير من الطلبة عادة التدخين"، وهذه

بالطبع ظاهرة سيئة منتشرة بين الطلبة. فكانت إجابات الذكور بالموافقة على هذا السؤال أكثر من الإناث اللاتي أجبن بدرجة من الموافقة أقل.

وهذا يؤكد ما يراه الباحثان من ضعف منهج التربية الإسلامية فى معالجة بعض الظواهر السلبية التى ذكرت فى الإطار النظرى سابقاً، حيث أشار إلى ذلك كل من (ابن مسعود، ١٩٩٥)، و(إدارة الخدمة النفسية، ١٩٨٩)، وفى العبارة (٨) كانت هناك فروق لصالح الإناث لإحساسهن بأن هناك كثير من الطلاب يدخلون ممنوعات إلى المدرسة. وهذا مؤشر خطير، يتطلب إعادة المراقبة على الطلبة بشكل مستمر، وربما يعود هذا الاحتمال لضعف دور الأسرة فى غرس القيم الدينية لدى الأبناء، وهذا ما أكد عليه الباحثان فى مقدمة الدراسة من أن وثيقة الأهداف نصت على أن يتذكر المتعلم بعض الضوابط التى تحكم سلوكه وتصرفاته، نظراً لعدم وجود قانون يحكم ضبط تصرفات الطلبة فى المدرسة، فإن احتمال قيام الطلبة بتصرفات سيئة أو سلوك مخل بالآداب يحتاج إلى تدعيم منهج التربية الإسلامية بمعلم ماهر وكتاب وافر.

وتجدر الإشارة الى أن الفروق بين المبحوثين من الذكور والإناث فى الجدول (١٠) جاءت فى ثلاث عبارات فقط، وهى فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك على وجه التفصيل، إلا أن قيمة F فى مجمل عبارات المحور لم توضح وجود فروق دالة إحصائية، مما يدل على الاتفاق فيما بينهم، وهذا ما يتضح فى جدول (١٢).

جدول (١١)

إجابات المبحوثين لمتغير النوع من حيث التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كا، في (المحور الثالث)

رقم	العبارات	نوع	أوافق ٣		غير متأكد ٢		لا أوافق ١		قيمة كا	الدالة
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	محاورة المدرسين للطلبة في المشكلات التي يواجهونها.	ن أ	١٦٠ ١٦٩	٨٥,٦ ٨٨,٥	١٥ ٩	٨,٠ ٤,٧	١٢ ١٣	٦,٤ ٨,٦	١,٧٤	٠,٤١
٢	عقد إدارة المدرسة الندوات الدينية لحل المشكلات الطلابية.	ن أ	١٧٣ ١٧٣	٩٢,٥ ٩٠,٦	٧ ١١	٣,٧ ٥,٨	٧ ٧	٣,٧ ٣,٧	٠,٨٤	٠,٦٥
٣	مكافأة الطلبة المتميزين خلقيا.	ن أ	١٧٣ ١٦٨	٩٢,٥ ٨٨,٠	٨ ٧	٤,٣ ٣,٧	٦ ١٦	٣,٢ ٨,٤	٤,٦٤	٠,٠٩
٤	مساهمة الآباء لها دور كبير في تأكيد قيم الانضباط المدرسي.	ن أ	١٧٦ ١٨٢	٩٤,١ ٩٥,٣	٦ ٣	٣,٢ ١,٦	٥ ٦	٢,٧ ٣,١	١,١٤	٠,٥٦
٥	مساهمة النشاط الطلابي بتأكيد قضايا الانضباط المدرسي.	ن أ	١٥٩ ١٥٨	٨٥,٠ ٨٢,٧	١٧ ١٩	٩,١ ٩,٩	١١ ١٤	٥,٩ ٧,٣	٠,٤٢	٠,٨٠
٦	تشجيع إدارة المدرسة للطلبة في تنمية دور مسجد المدرسة.	ن أ	١٧٨ ١٧١	٩٥,٢ ٨٩,٥	٨ ٧	٤,٣ ٣,٧	١ ١٣	٠,٥ ٦,٨	١٠,٠٤	* (ن)
٧	محاورة الإدارة المدرسية للطلبة في المشكلات التي يواجهونها.	ن أ	١٧٩ ١٧٨	٩٥,٧ ٩٣,٢	٦ ٥	٣,٢ ٢,٦	٢ ٨	١,١ ٤,٢	٣,٦٥	٠,١٦
٨	إتاحة إدارة المدرسة الفرصة الكافية لأداء صلاة الظهر في مسجد المدرسة.	ن أ	١٧٧ ١٧٧	٩٤,٧ ٩٢,٧	٤ ٧	٢,١ ٣,٧	٦ ٧	٣,٢ ٣,٧	٠,٨٥	٠,٦٥
٩	التأكيد على القيم الدينية بشكل يومي في طابور الصباح.	ن أ	١٦٤ ١٦٢	٨٧,٧ ٨٤,٨	١١ ١٥	٥,٩ ٧,٩	١٢ ١٤	٦,٤ ٧,٣	٠,٧٣	٠,٦٩
١٠	الاستعانة بمدرسي التربية الإسلامية في توجيه الطلبة من الناحية الدينية.	ن أ	١٦٩ ١٨١	٩٠,٤ ٩٤,٨	٧ ٥	٣,٧ ٢,٦	١١ ٥	٥,٩ ٢,٦	٢,٩٥	٠,٢٢

* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ن = ذكر أ = إناث

يوضح الجدول السابق (١١) أن هناك إتفاقا كبيرا بين المستجيبين وتطابقا من حيث الدرجة في الموافقة، إلا أن العبارة (٦) فيها فروق إحصائية لصالح الذكور، للتأكيد على تشجيع الإدارة المدرسية للطلاب في تنمية دور المسجد، وهذا بالطبع هام، لكي يترسخ الوازع الديني لديهم، وهذا ما أكدته (المركز العلمي العربي، ١٩٨٠). وتجدر الإشارة إلى أن الفروق بين المبحوثين من الذكور والإناث في الجدول (١١) جاءت في عبارة واحدة فقط، وهي فروق ذات دلالة

إحصائية، وذلك على وجه التفصيل، إلى أن قيمة F في مجمل عبارات المحور لم توضح وجود فروق دالة إحصائية، وهذا مايتضح في جدول (١٢).

في الجداول السابقة (من ٩-١١) أظهرت قيمة مربع كا ٢ في بعض العبارات فروقا بين مجموعة أسئلة كل محور. في حين أن الجداول من (١٢-١٦) تظهر مجمل عبارات المحاور الثلاثة ومقارنتها ككل بمتغيرات الدراسة (النوع، نظام التعليم، الخبرة، الوظيفة، المنطقة التعليمية)

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغير " النوع "
(بين الذكور والإناث) في محاور الدراسة

رقم	المحاور	الذكور		الإناث		المجموع		قيمة F	مستوى الدالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	مساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي	٣٠,٠	٤,٣٦	٣٠,٧	٥,٤	٣٠,٤	٤,٩٣	٢,٤٠	٠,١٢٢
٢	مشكلات الطلبة	٢٢,٢	٥,٦٤	٢١,٦	٥,٩٢	٢١,٩	٥,٧٨	٠,٩٠	٠,٣٤
٣	أساليب تساعد على الحلول	٢٨,٧	٢,٢٧	٢٨,٤	٢,٩١	٢٨,٦	٢,٦٢	١,٠٩	٠,٢٩

فنلاحظ أن جدول (١٢) يوضح أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المحاور الثلاثة، مما يؤكد على الاتفاق فيما بينهم على كل عناصر المحاور بوجه مجمل.

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغير
" نظام التعليم " في محاور الدراسة

رقم	المحاور	نظام المقررات		نظام الفصلين		المجموع		قيمة F	مستوى الدالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	مساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي	٣٠,٥	٣,٣٩	٣٠,٢	٦,٠١	٣٠,٤	٤,٩٣	٠,٤٨	٠,٤٨
٢	مشكلات الطلبة	٢٢,١	٥,٧٩	٢١,٧	٥,٧٨	٢١,٩	٥,٧٨	٠,٥٠	٠,٤٧
٣	أساليب تساعد على الحلول	٢٨,٧	٢,٢٢	٢٨,٤	٢,٩٣	٢٨,٦	٢,٦٢	٠,٨٣	٠,٣٦

ويلاحظ من الجدول (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المستجيبين العاملين في نظام المقررات، أو نظام الفصلين، وفق محاور الدراسة، مما يدل على الاتفاق فيما بين المتغيرين.

جدول (١٤)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغير
"الخبرة" في محاور الدراسة

الخبرة المحور	أقل من ٥		من ٦-١٠		أكثر من ١٠		المجموع		قيمة F	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
الأول	٣٠,١	٥,٠٥	٣٠,٩	٧,١	٣٠,٢	٣,٨	٣٠,٤	٤,٩	٠,٦٤	٠,٥٢
الثاني	٢١,٧	٥,٣٤	٢٢,٣	٦,٠	٢١,٨	٥,٧٨	٢١,٩	٥,٧٨	٠,٣٦	٠,٦٩
الثالث	٢٨,٧	١,٧٠	٢٨,٨	٢,٣٧	٢٨,٤	٢,٨٦	٢٨,٦	٢,٦٢	٠,٦٥	٠,٥١

كما يلاحظ من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الباحثين من حيث عدد سنوات خبرتهم في العملية التعليمية، مع محاور الدراسة، مما يدل على الاتفاق فيما بينهم.

جدول (١٥)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغير
"الوظيفة" في محاور الدراسة

الوظيفة المحور	مدرس		مدرس أول		وكيل		ناظر		قيمة F	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
الأول	٣٠,٥	٦,٨٣	٣٠,١	٤,١١	٣٠,٦	٣,٨٥	٣٠,٢	٤,٢٢	٠,٢٥	٠,٨٦
الثاني	٢١,٨	٥,٣٧	٢٢,٧	٥,٦٥	٢٢,١	٦,٠٠	٣٠,٨	٦,٠٦	١,٧٦	٠,١٥
الثالث	٢٨,٩	٢,١٠	٢٨,٢	٢,٨٩	٢٨,٥	٢,٤٦	٢٨,٦	٢,٩٧	١,٤٣	٠,٢٣

كما يلاحظ من الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة يرجع إلى الوظيفة التي يشغلها أفراد العينة، مقابل محاور الدراسة، مما يدل على الاتفاق فيما بينهم.

جدول (١٦)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وفق متغير
المنطقة التعليمية في محاور الدراسة

مستوى الدالة	قيمة F	المنطقة التعليمية										تغيرات المحور
		الجهراء		الأحمدي		الفروانية		حولي		العاصمة		
		ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
٠,٥١	٠,٨١	٣,٦٧	٢٩,٤	٣,٨٢	٣٠,٠	٨,٩٠	٣٠,٧	٣,٧٣	٣٠,٥	٣,٩٧	٣٠,٨	الأول
٠,٥٤	٠,٧٧	٦,٧١	٢٠,٨	٥,٥٠	٢١,٦	٥,٨٦	٢١,٩	٥,٦٨	٢٢,٤	٥,٥١	٢٢,٠	الثاني
٠,١٨	١,٥٦	٢,٥٨	٢٩,٠	٢,٦٧	٢٨,٨	٢,٥٣	٢٨,٣	٢,٤٤	٢٨,٦	٢,٨٦	٢٨,٠	الثالث

ويلاحظ من جدول (١٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المستجيبين من حيث المنطقة التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة، مقابل محاور الدراسة، مما يدل على الاتفاق فيما بينهم.

ومن الجداول السابقة يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث: نظام التعليم، والخبرة، والوظيفة، والمناطق التعليمية مما يدل على الاتفاق الكامل بينهم.

خلاصة نتائج الدراسة:

تبين من العرض السابق لنتائج الدراسة ما يأتي:

- (١) الإجابة على عبارات المحور الأول المتعلق بمساهمة منهج التربية الإسلامية في التزام الطلبة بالنظام المدرسي جاءت موافقة بدرجة عالية.
- (٢) الإجابة على عبارات المحور الثاني الخاص بمشكلات الطلبة والنظام المدرسي تباينت بين الموافقة وعدم التأكد من الإجابة.
- (٣) الإجابة على عبارات المحور الثالث بشأن أساليب تساعد على اكتساب الطلبة للقيم التي تسهم في الانضباط المدرسي توضح أن هناك اتفاقاً بدرجة عالية.
- (٤) إن نتائج الدراسة تشير إلى أهمية مساهمة دور الآباء في الانضباط لدى الأبناء كما وردت في المحور الثاني.

- (٥) إن موافقة الإناث أعلى من الذكور على بنود المحور الأول والخاص بمساهمة منهج التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية فى التزام الطلبة بالنظام المدرسي.
- (٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من حيث نظام التعليم والخبرة الوظيفية والمناطق التعليمية مما يدل على الإتفاق الكامل بين المبحوثين.

التوصيات:

- (١) اقتراح برنامج مدرسي ضمن النشاط المدرسي وطابور الصباح وغيرها من الفعاليات داخل المدرسة لإعداد الشباب إعداداً تربوياً وفق قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف، مما يؤدي ذلك إلى ضبط السلوك الطلابي توافقاً مع الهدف الثالث من الدراسة.
- (٢) تعزيز منهج المرحلة الثانوية عن طريق تطعيم مفردات المقرر بما يقضى على بروز ظاهرتى العنصرية القبلية والعنصرية الطائفية، توافقاً مع الهدف الأول من الدراسة.
- (٣) تزويد مدرس التربية الإسلامية بدورات مكثفة عن كيفية التعامل مع المراهقين.
- (٤) إتاحة الفرصة لإدارة المدرسة، لتكون سلطة ضابطة فى الحفاظ على النظام المدرسي.
- (٥) تدريب المرشحين لوظائف الإدارة المدرسية على كيفية التعامل مع المشكلات الطلابية وتحقيق النظام المدرسي توافقاً مع الهدف الثاني من الدراسة.

مقترحات لدراسات أخرى:

- (١) دراسة كيفية ممارسة السلوك داخل المدرسة.
- (٢) دراسة عن كيفية تحقيق النظام المدرسي فى المدرسة الثانوية.

أولاً المراجع العربية:

- ١ - أبانمي، محمد (١٩٩٥) الكفاءات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج، الرياض، ص ١٣٥.
- ٢ - ابن مسعود، عبد المجيد (١٩٩٥) مفهوم السلطة في ضوء المنظومة التربوية الإسلامية - دراسة نقدية لبعض الطروحات المناهضة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ٣٥.
- ٣ - البستان، أحمد (١٩٩٩) جهود الإدارة المدرسية في معالجة بعض آثار عدوان النظام العراقي على مظاهر السلوك المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٥٠).
- ٤ - البيومي، محمد (١٩٩٧) سلوك المعاكسات التلفونية، مجلة علم النفس، العدد (٣٥)، السنة التاسعة ص ٦٥-٨٠، مصر.
- ٥ - الحمدان، جاسم (١٩٩٦) مشكلات الإدارة المدرسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد (٢٣).
- ٦ - الخطيب، جمال (١٩٩٧) فاعلية لعبة السلوك الجيد في حفظ السلوك الصفي غير المناسب، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٤٢).
- ٧ - الرندي ربيعة وآخرون (١٩٩٥) شعور طلبة المرحلة الثانوية تجاه المواقف الخطأ التي قد تصادفهم في حياتهم اليومية داخل وخارج المدرسة، وزارة التربية - دولة الكويت ص ١٦-٧٦.
- ٨ - عليم، محمد (٢٠٠٠) شغب المدارس فتنة نائمة، مجلة المعلم، العدد (١٢٤٢)، جمعية المعلمين الكويتية، الكويت، ص ٢٦-٢٧.
- ٩ - فرحان، إسحق (١٩٨٧) مشكلات الشباب في ضوء الإسلام، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ص ٢٠-٢٢.
- ١٠ - الطحان، ناظم (١٩٩٦) نمو الطفل من الطفولة المتوسطة إلى نهاية المراهقة، ترجم عن الكاميد، ديفيد، وزارة الثقافة، سوريا، ص ٣٨٧-٤٦٠.

- ١١- المركز العربي للبحوث التربوية (١٩٨٠) التربية الإسلامية وأهدافها التربوية للمرحلة الثانوية، تقويم الواقع الحالي للمناهج فى دول الخليج فى ضوء أهدافها، وزارة التربية - دولة الكويت، ص٢٥.
- ١٢- نصار، محمد زين الدين (١٩٨١) التربية الإسلامية وأهدافها التربوية للمرحلة الثانوية، وزارة التربية، دولة الكويت، ص١٧-١١٥.
- ١٣- وزارة التربية (١٩٧٦) الأهداف العامة للتربية فى دولة الكويت، الكويت، ص٢١.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 14 - Department of Education, (1998), Religious expression Public shools: A statement of principles, Washington. U.S.A. PP-1-10.
- 15 - Gaye, Mouritze, (1992), Increasing under standing of right and wrong in relation to cheating through the curriculum of high school English calsses, Dissertation, E.d.D. Nova University, V.S.A.P. 13.
- 16 - Groppe, John D. (1995), The writing classroom as spiritual site of composing, The Annual meeting of the conference on college composition and communication. U.S.A. PP-1-12.